

شبهات حول الحضارة الإسلامية | مناقشة كتاب: فضل الإسلام على الحضارة الغربية ج1

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وبإذن الله عز وجل هنا نشر ملخص كتاب فضل الاسلام على الحضارة الغربية تأليف المستشرق ويليام مونت جمري وات - 00:00:00 مؤلف الكتاب مستشرق بريطاني عمل استاذاً للغة العربية والدراسات الاسلامية والتاريخ الاسلامي في جامعات اسكتلندا. عنوان الكتاب الاصيلي انفلونزا اوف اسلام اون ميد ايفل يورو. الترجمة الحرفية للعنوان غير العنوان اللي محطوط على الغلاف. اللي على الغلاف فضل الاسلام على الحضارة الغربية - 00:00:20

جمل حرفياً للعنوان الاصيلي تأثير الاسلام على اوروبا في العصور الوسطى. الكتاب منشور عام الف تسعمية اثنين وسبعين وكان عبارة عن مجموعة محاضرات القاها قلت لك ويليام من جمري وات في عام الف تسعمية وسبعين. المترجم هو حسين احمد امين. والترجمة العربية من اصدارات دار الشروق عام الف تسعمية ثلاثة - 00:00:40

وتماين. والكتاب حجمه صغير جداً مئة ثلاثة وثلاثين صفحة. الكتاب مكون من ست فصول. المسلمون في اوروبا التجارة والتكنولوجيا انجازات عرب في ميادين العلم والفلسفة استعادة المسيحيين لاسبانيا والحروب الصليبية العلوم والفلسفة في اوروبا والاسلام والوعي الاوروبي. نقدر نقول ان - 00:01:00

ملخص الكتاب عبارة عن عندما التقى المسلمون باوروبا. والمؤلف يقول ان الكلام ده حصل في ثلاث نقاط رئيسية. عندما دخل المسلمون الصقلية وعندما دخل المسلمون اسبانيا الاندلس ثم في الحروب الصليبية. لما حصل هذا الالتقاء ما بين الحضارتين - 00:01:20

الكبار دول. الحضارة الاسلامية والغرب الاوروبي. ايه اللي حصل للغرب؟ وازاي الغرب اتأثر بالحضارة الاسلامية؟ في الفصل الاول المسلمون في اوروبا تحت عنوان الهدف. بيقول هذا العرض من وجهة نظر باحث للاسلاميات لا من وجهة نظر مؤرخ لاوروبا - 00:01:40

في العصر الوسيط. والمؤلف يتحدث كهواي غير متخصص في التاريخ الاوروبي. النقطة دي مهمة جداً لانه بالرغم ان المؤلف باحث في الاسلاميات والعلوم الاسلامية الا انه اورد اخطاء كثيرة جداً شنيعة جداً عن الاسلام. حتى في مسائل تعتبر من الاصول - 00:02:00

هو المفروض بيعرض التصور الاسلامي وتصوره في غاية الشناعة والبشاعة. بالرغم من انه المفروض بيدعي انه في هذا كتاب يحاول يصلح وجهة النظر المشوهة الخاطئة جداً عن الاسلام في الغرب. يعني هو مدرك تماماً ان الغرب عنده تصور - 00:02:20

مشوه جداً للاسلام. مبني على خرافات واساطير. وان هذا التصور خاطئ لا يمت للاسلام بصلة. فهو المفروض بقى بيعلمنا الصح اللي هو بيعلمه عن الاسلام ايضاً فيه مصايب كبيرة جداً. لكنها اخف بكثير جداً من التصور المشوه - 00:02:40

اللي موجود في الغرب. وهو هيتكلم عن الموضوع ده بالتفصيل. لكن انا بس حابب انبه على الناس ان هذا الكتاب غير مناسب للشخص المبتدئ. بحيث في انه ياخذ هذا الكتاب كمرجع وكمصدر وان كل محتوى الكتاب يعتبر صحيح. اهمية هذا الكتاب ان المؤلف بيبعر عن - 00:03:00

اوروبا اصالة وبالتالي لما هو يتكلم عن اوروبا هو ادرى بشؤونها. وبناخذ شهادته وشهد شاهد من اهلها. اما لما يتكلم عن الاسلام فمش بالضرورة كلامه يكون صح. هو في الاول والاخر مش مسلم. هو مستشرق يعني عالم غربي يريد دراسة - [00:03:20](#)
علوم الشرط ومن اهم علوم الشرق الاسلام والتاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية. ممكن جدا يحاول يفهم الاسلام ويغلط بغض النظر بقى هو تعمد تشويه الاسلام ولا هو بالفعل غصب عنه غلط وهو بيقرا عن اسلام فهم غلط - [00:03:40](#)
مش دي القضية. لكن تاخذ بالك انه غلط كتير لما جه يتكلم عن الاسلام. والحضارة الاسلامية والتاريخ الاسلامي. رغم كل الايجابيات اللي هو قالها. هو بيقول ايه؟ المسلمين ممثلين حضارة ذات انجازات عظيمة. تدين لها بالفضل رقعة كبيرة من سطح الارض - [00:03:59](#)

ارض ثم فاضت ثمار هذه الانجازات على رقعة ارض مجاورة. هو ده تصويره عن الموضوع. الاسلام حضارة عظيمة تدين لها بالفضل رقعة كبيرة من سطح الارض وفي بقى رقعة ارض مجاورة اللي هي اوروبا. هو بيصف ان الحضارة الاسلامية ثمارها فاضت على اوروبا - [00:04:19](#)

وصف رائع جدا. بيقول ان الكتاب المسيحيين في العصر الوسيط اللي هو العصور الوسطى خلقوا صورة للاسلام شائعة من وجوه عديدة اوروبيون يابون في عناد الاقرار بفضل الاسلام الحضاري عليهم. ويميلون الى التهوين من قدر واهمية التأثير الاسلامي - [00:04:43](#)

بالتراث الاوروبي. بل يتجاهلون هذا التأثير احيانا تجاهلا تاما. وانكار او اخفاء هذا يدل على كبرياء زائد تحت عنوان غزو المسلمين لاسبانيا. بيقول جل التأثير الحضاري الاسلامي في اوروبا جاء عقب استيلاء المسلمين على اسبانيا - [00:05:03](#)
الصقلية. لو جينا فتحنا الخريطة المنطقة دي كلها اسمها حوض البحر الابيض المتوسط. ففي هنا عندك جزيرة العرب. وبعدين تحاتي الاسلامية فضلت تمتد. الفتح الاسلامي لمصر وبعدين امتدت لغاية اخر افريقيا لغاية المغرب. وبعدين - [00:05:23](#)
فضلت تمشي في فلسطين وسوريا والعراق وهكذا. فين صقلية؟ دايم بيقولوا ان ايطاليا شبه البوت في الخريطة. هذه الجزيرة التي تعتبر قريبة جدا من تونس. هي دي الصقلية. الجزيرة الكبيرة دي. وبالتالي في عندك ليبيا تعدي الناحية الثانية - [00:05:43](#)
بقى فيه صقلية واقرب نقطة هي من خلال تونس تعدي البحر تلاقى صقلية. فالمسلمون استولوا على صقلية. طب فين بقى اسبانيا الاندال ادي عندك سبين منطقة كبيرة جدا. فيه عندك هنا الجزاير تعدي تروح اسبانيا. وفيه عندك المغرب تعدي تروح اسبانيا - [00:06:03](#)

واقرب نقطة عند مضيق جبل طارق تعدي على طول تبقى في اسبانيا. فهو المؤلف بيقول ان لما المسلمين استولوا على اسبانيا وصقلية بقوا خلاص هم في الاراضي الاوروبية خدوا اجزاء من اوروبا بقت تحت الحكم الاسلامي. وقتها ده كان اكبر تأثير للحضارة الاسلامية على اوروبا. فهو - [00:06:23](#)

تقول في حوالي عام سبعمية وخمستاش ميلادية كان المسلمون قد احتلوا ده وصفه هو. كافة المدن الاسبانية الهامة. وبيقول استقرت الامور في اسبانيا في ظل حكم العرب وسادها السلام معظم الوقت. النقطة دي لها دلالة عظيمة جدا فيما يخص طبيعة الفتوحات الاسلامية - [00:06:47](#)

واحنا كنا عملنا فيديوهين اتكلما فيهم بالتفصيل عن دخول الاسلام لمصر ودخول الاسلام بلاد الشام وازاي اهل هذه البلاد تقبلت الفتوحات الاسلامية. وهو هيشير الى بعض النقاط المتعلقة بهذا الموضوع. المقصد هو ان لما المسلمين دخلوا هذه الاراضي - [00:07:07](#)

ما كانوا بيتعاملوا معاملة المحتل. وما كانش بيبقى فيه مقاومة شعبية دائمة ضد الحكم الاسلامي. والدليل على كده ان الامور قارة في اسبانيا في ظل حكم العرب. وخلي بالك برضو هو في طول هذا الكتاب بيفضل يقول العرب العرب العرب. بالرغم - [00:07:27](#)

من ان بعض الفتوحات الاسلامية الواسعة جدا الامبراطورية الاسلامية او الحضارة الاسلامية ما كانتش مكونة فقط من العرب لما

المسلمين دخلوا مصر مصر ما كانوا عرب. لما المسلمين دخلوا بلاد الشام سوريا والعراق والامان دي ما كانوا عرب - 00:07:47
اهل هذه البلاد دخلوا الاسلام. وبعدين لما تكمل بقى في شمال افريقيا. الناس دي ما كانوا عرب. ايوه طبعا المكون العربي جزء
اصيل جدا من المكون الاسلامي. لكن المقصد ان الموضوع اكبر واوسع من انك تخلي الموضوع غرب - 00:08:07
ضد عرب الموضوع اكبر من كده بكثير. هي ليست قومية عربية بالنسبة للمسلمين هي هوية اسلامية. والمكون العربي فيها جزء
رئيسي واساسي وهام جدا. هو يقول هنا الخلاف بين المسلمين كان عاملا مساعدا على تقدم المسيحيين وزحفهم. الكلام ده -

00:08:27

احمر سلبي ضد المسلمين. لكن الكلام ده حقيقة. فخلي بالك مش كل حاجة انا كاتبها بالاحمر معناها انها كذب على المسلمين. هي ايه
يا اما كذب يا اما نقطة سلبية في حقنا لازم ناخذ بالناس منها. وانا هنبه في كل مرة. هذا الخلاف بين المسلمين - 00:08:49
كان عنصر متواجد باستمرار طول الحكم الاسلامي للاندلس. وزي ما بيقول هو اللي ادى في النهاية الى خسارة في المسلمين للاندلس.
وفي ملمح في غاية الاهمية سبحانه الله العظيم. واتكلم عنه الكثير من العلماء خصوصا الدكتور راغب السرجاني ربنا يحفظه ويبارك
فيه - 00:09:09

مين حكموا الصقلية جزء من ايطاليا؟ والمسلمين حكموا الاندلس. اسبانيا كلها تقريبا. حكموها مدة زمنية طويلة. وفي في الآخر
المسلمين خسروا اسبانيا. وخسروا صقلية. لسبب ما المسلمين ما عادوش بيعتبروا ان هذه الاراضي - 00:09:29
ترجع للمسلمين والدكتور راغب السرجاني بيقارن ده بفلسطين. لما حصل فتح الاسلامي لبيت المقدس. فضل بيت المقدس وفلسطين
تحت الحكم الاسلامي قرون قرون طويلة جدا وبعدين حصلت الحملات الصليبية وخذوا منا بيت المقدس وبعدين جه صلاح الدين -
00:09:49

واسترد بيت المقدس وبعدين حصلت حروب تانية وخذوا منا بيت المقدس. وبعدين خدنا منهم بيت المقدس ثاني طولنا بقاء الى قيام
الكيان الصهيوني. يمكن مسلمين مرتبطين بفلسطين بشكل اكبر بكثير. من ارتباطهم باسبانيا وصقلية - 00:10:09
المسجد الاقصى. وان هذه اراضي مقدسة مذكورة في القرآن. وان هذه الاراضي المقدسة اورثها الله عز وجل للمسلمين. لكن ما
بيعتبروش اسبانيا كمان اراضي ربنا اورثها للمسلمين. وبعدين احنا فقدنا هذه الاراضي. هل يجب علينا استعادتها مرة اخرى؟ طبعا مع
الاخذ في - 00:10:29

كبار ان الاسلام مختلف تماما عن تصور الغزو والاحتلال. رغم ان ويليام مون جمري وات مؤلف الكتاب بيستخدم الاسلوب ده في حق
المسلمين. ان دول غزاة محتلين بيحاولوا يوسعوا الاراضي اللي بيملكوها. والامر - 00:10:49
ده غير صحيح. ده مش التصور الاسلامي. التصور الاسلامي ان الارض لله وان كل العالم يجب ان يدين لا بدين الاسلام. تخيل كده
معي لو كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما بعث الرسائل الى كبار الملوك اللي من ضمنهم - 00:11:09
ام الامبراطور هرقل عظيم الروم. تخيل لو هرقل كان دخل في الاسلام. وكل اتباعه على هذه الاراضي دخلوا الاسلام كان ده هيبقى
غزو اسلامي؟ هي المسألة متعلقة بالديانة والعقيدة اولاً. وانتما لك لهذه الديانة بتوحدك مع - 00:11:29

المسلمين على وجه الارض. ايا كانوا في هذه الدنيا. فالمسلمين كانوا بيفتحوا البلاد اللي كانت بتمنع وصول الدعوة الاسلامية لاهلها.
واللي كانوا بالفعل بينكلوا باهلها. وبيعذبوا اهلها وبيظلموها. علشان كده شعوب هذه الاراضي قبل - 00:11:49
الفتوحات الاسلامية. وكانت سعيدة جدا بها. هنا في ملمح بسيط جدا تحت عنوان العرب في صقلية وايطاليا. بيقول البابا يوحنا ثامن
ظل مدة عامين يدفع الجزية للمسلمين. تخيل! هنا بقى في الجزء ده تحت عنوان الدوافع وراء التوسع - 00:12:09
العربي بيقول ايه بقى؟ في كلام سلبي كثير جدا خاطئ وكذب في حق الاسلام والمسلمين في هذا الفصل. بيقول الغزو كان استمرارا
طبيعيا لنشاط عرفوه منذ حياة محمد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:29

هو طبعا هنا بيقرا التاريخ بالمقلوب. هو مش قادر يشوف بداية التاريخ الاسلامي. لما بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مكة.
وقعد تلتاشر سنة في دعوى سلمية ليس فيها اي قتال وليس فيها اي حرب وليس فيها اي غزو. وبعدين المسلمين كانوا هم اللي -

دائما تحت وطأة الحرب والسيوف والتعذيب والنكال. لازم تشوف التاريخ بالطريقة دي. ان المسلمين في الاساس دعوتهم سلمية. وانا لسة ضارب المثل احنا بعثنا رسايل لكبار الملوك في العالم. تخيل لو كانوا سمحوا بالدعوة الاسلامية - [00:13:04](#) من غير اي حرب ولا قتال. كان ايه اللي حصل في الدنيا كلها؟ المسلمون لم يدخلوا اي بلدان في حرب او غزو الا بسبب رفض ملوكها وحكامها للدعوة الاسلامية. اصل خلي بالك المسألة خطيرة جدا جدا. انت بتتكلم - [00:13:24](#) عن حق وباطل. انت بتتكلم عن ايصال دين الله عز وجل لكل انسان على وجه الارض مين من حقه ايا كان مركزه في الدنيا انه يمنع وصول كلمة الحق للناس. انه يمنع وصول - [00:13:44](#)

الصحيحة في الله عز وجل للناس. مين ؟ طب وليكن ان ملك رافض الاسلام رعبتك اللي تحت منك زنبهم ايه الموضوع كبير جدا ومن الخطأ البشع انك تخلي الموضوع لأ ده كان مجرد قبلية ان محمد هذا كأنه كان - [00:14:02](#) ملكا على العرب والعرب تحالفوا معه وعمل امبراطورية للعرب وبدأ يوسع في اراضيه. هذا من ابطل باطل. هنا بيقول الجهاد له مفهوم لصيق بالقتال ضد الكفار. بحيث تترجم في اللغات غير العربية الى ما يعني الحرب المقدسة. طبعا دي - [00:14:22](#) من ضمن مفاهيم الجهاد قتال الكفار. الكفار الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. مش لمجرد انهم كفار وخلاص. طبعا هو يعني ما بيدخلش في التفاصيل. اقل ما يقال. بياكد وبيقول ان هناك فارق بين المفهوم الاسلامي الجهاد وبين - [00:14:42](#) المسيحي للحرب المقدسة. ده رائع جدا. هذه اللفتة رائعة. لان هو عارف كويس اوي الحرب المقدسة اللي شنتها تحية على بلاد المسلمين عملت ايه في المسلمين؟ وهذا لم يحدث ابدا على الاطلاق من قبل المسلمين. لما - [00:15:02](#) عاهدوا في سبيل الله من اجل فتح البلاد على الاسلام. السيناريو بقى اللي هو بيرسمه هنا في غاية الخطأ. اذا نمت في النبي صلى الله عليه وسلم وعظمت سلطته وتطلعت قبائل كثيرة وجماعات اصغر الى التحالف معه اشترط على - [00:15:22](#) اعتناق الاسلام والشهادة بانه نبي مرسل. فين السيناريو ده؟ الواقع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مستضعفا. والكل لتحالف ضده ومع ذلك ربنا كان بينصره. هو بيحاول يصور ان المسألة في الاول والاخر كانت فرض سلطة وقوة - [00:15:42](#) وده من ابطل باطل. وان اللي دخله في الاسلام من قبائل العرب لم يدخلوا الا بسبب ان هم خايفين من قوة النبي صلى الله عليه وسلم. طب امتى انت ليه بتشوف الصورة في جزيرة العرب من اخرها؟ لما بالفعل ربنا نصر النبي محمد صلى الله عليه وسلم على كل اعدائه اللي كان - [00:16:02](#)

بيحاربوه منذ البداية وتحالفوا ضده بكل وسيلة. وفي الاخر تحقق وعد الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله هدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. دي من علامات صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:16:22](#) القبائل دي كانت فين لما النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان بيبحث عن من يأويه من ظلم كفار قريش هو واصحابه هنا بيقول طالما كان النصر حليف المسلمين ادت ممارسة الجهاد الى نمو مستمر للتحالف الاسلامي والى توسع اقليمي دائم. انت مش قادر تفهم - [00:16:42](#)

ان دي من علامات نصرة الله عز وجل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. فده دليل انه نبي من عند الله عز وجل ان كل العالم تحالف ضده وكل العالم حاربه. ومع ذلك لم ينتصر عليه احد. ولم يستطع ان يقضي عليه احد. طب - [00:17:02](#) طبعا في السياق ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم بشر اصلا بالفتوحات الاسلامية. يعني النبي صلى الله عليه وسلم مات قبل ما المسلمين يدخلوا مصر وقبل ما المسلمين يدخلوا بلاد الشام وقبل ما المسلمين يحاربوا فارس وينتصروا عليهم وهكذا. بيقول القبائل وثنية خيروا - [00:17:22](#)

بين الاسلام والسيوف. طبعا التصور ده فيه حق وفيه باطل. او زي ما بيقولوا حق اراد به باطل. هو عاوز يقول ان فيه فرق ما بين كفار العرب واليهود والنصارى. ايه الفرق؟ ان القبائل العربية اللي النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:42](#) بعث منهم وفيهم المفروض انهم اقدر الناس على معرفة ان القرآن الكريم كلام الله وان بالفعل النبي محمد صلى الله عليه وسلم

رسول من عند الله عز وجل. لكنهم كفروا ورفضوا وعانوا - 00:18:02

تدوم. فلم يقبل منهم الله عز وجل الا الاسلام او الحرب. اللي الكفار بدأوها على النبي. قراءة السنن حسب ترتيبه التاريخي في غاية الاهمية. هو النبي هو اللي فرض عليهم الاسلام او السيف او النبي كان داعيا في مكة ولم - 00:18:19

ارفع السيف على احد وكفار قريش هم اللي قتلوه وهم اللي حاربوه وهم اللي عذبوا اتباعه واصحابه وربنا لم يفرض القتال على المسلمين وقتها. وكان مطلوب منهم انهم يصبروا ويتحملوا. بيتكلم هنا عن اليهود والنصارى - 00:18:39

بيقول ممن اعتبرهم الاسلام من الموحدين. لا اله الا الله. الجملة دي معناها باختصار شديد. ان انت بتتكلم مع واحد مش فاهم اصول الاسلام الكبرى. هو مش فاهم التوحيد من بابه. وغير مدرك لحكم الاسلام العظيم والقرآن - 00:18:59

قال الكريم والسنة النبوية الشريفة على اليهود والنصارى والصابئين والمجوس ان دول كفار مشركين. الفكرة هي ان كافر قريش كفار العرب دول على جنب بسبب معرفتهم الشديدة جدا باللغة العربية وقدرتهم على انهم - 00:19:19

يعرفوا ان القرآن الكريم كلام الله بمجرد السماع دول لهم حالة خاصة على جنب. وبسبب انهم ابتدأوا الحرب على الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم سلم وهكذا. الباقي دول من اليهود والنصارى اولاهم اهل الكتاب والصابئين دول لو كانوا اهل كتابهم كمان. والمجوس لو

اعتبرنا - 00:19:39

ان اصل ديانتهم نبي. هذه الامم الاخرى يقبل منهم ان هم يظلموا على دينهم تحت الحكم الاسلامي في المقابل يدفعوا الجزية. هذا

ليس لانهم موحدين ابدًا. ما لوش علاقة. بيقول الغرض من الجهاد هو الاخضاع للحكم الاسلامي - 00:19:59

ان ده غلط. الغرض الاول للجهاد هو ازالة اي عقبات تعيق الدعوة السلمية. وازالة ظلم عن الشعوب وازالة اي قوة عسكرية تمنع من

وصول الاسلام للناس. هنا بيذكر بعض الايجابيات المتعلقة بالفتوحات - 00:20:19

الاسلامية فيقول اهل الذمة تمتعوا باستقلال ذاتي داخلي. والجزية كانت مبلغ اقل مما يدفع للحكام السابقين. وحماية اهل الذمة

واجب مقدس. وبيقول بشكل عام وضع اهل الذمة لم يكن سيئا. بس برضو بيذكر بعض السلبيات. فيقول اهل - 00:20:39

اما حرما من امور معينة مثل الانخراط في سلك الجند او الزواج من مسلمات فذلك الحرمان من مناصب الدولة العليا. تخيل كده لما

انت تيجي تعدد اكبر سلبيات لحاجة من ود - 00:20:59

نظرك غزو واحتلال. تخيل مثلا مثلا الاحتلال البريطاني لمصر او الاحتلال الفرنسي لمصر عايز اذكر اكبر سلبياتها عشان اطلع الناس دي

مجرمة يا ترى هقول ايه حرما اهل الذمة من انهم يدخلوا الجيش - 00:21:15

ياه! ياه ايه البشاعة دي! شف بقى الضحك حرما اهل الذمة من الزواج من مسلمات. ايه ده! لا لا لا دي فظاعة! واخر حاجة حرما من

مناصب بالدولة العليا. ازاي كانوا قادرين يعيشوا وهم محرومين من ان هم ينضموا للجيش او يتزوجوا مسلمات او محرومين من

مناصب الدولة العليا - 00:21:35

موضوع باختصار ان دي امور متعلقة بالشريعة الاسلامية. الدولة دي كان بيحكمها نظام ظالم. مانع وصول الدعوة الاسلامية للناس

فالمسلمين بيزيلوا هذا النظام الظالم. وبعدين هيسبوا الدنيا تمشي سداح مداح. المسلمين عندهم نظام من الله - 00:22:01

كيف ينبغي ان ندير هذه البلاد والعباد من ضمنها ان الحروب لا تكون الا لله لاهداف دينية وعقائدية اصلا حياتنا كلها لله. قل ان صلاتي

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له - 00:22:21

وبذلك امرت وانا اول المسلمين. فالمسلمين ما بيحاربوش غير لله لاهداف دينية وعقائدية. طب انت مش مؤمن نفس عقيدتنا. ليه

حارب لنفس اهدافنا. فلو انت نظرت للنقطة دي حسب التصور الاسلامي هتلاقي ان ده عدل من الاسلام. في مقابل ما كان -

00:22:44

تحدث من ظلم الامم الاخرى ان انا احتل بلدك واخليك تنضم غصب عنك لجيشي واخليك تحارب لاغراضي. وانت ما لكش في

الموضوع اي مصلحة. سبحان الله الله! هنا بيقول الذمي كان يشعر بانه مواطن من الدرجة الثانية. وهذا الشعور كان السبب الرئيسي

في اقبال المسيحيين على اعتناق الاسلام. طبعا الكلام ده كلام - 00:23:07

لان ده يعتبر ذم في حق المسيحيين. يا صباح ضعف الايمان. انت علشان خاطر ما بتنضمش للجيش. او او لا تتزوج مسلمات او لا تحصل على مناصب الدولة العليا او علشان بتدفع جزية هتبيع دينك! ايه ده يعني! هو طبعاً - [00:23:32](#)

النقطة الرئيسية في الموضوع ان المسيحيين في العالم كله مش قادرين يستوعبوا ازاي الناس دخلت في دين الله افواجا المسلمين فتحوا مصر. مصر بقت اسلامية. المسلمين دخلوا بلاد الشام. بلاد الشام بقت دولة اسلامية. بقوا بقوا مسلمين - [00:23:52](#)

العراق بلاد فارس ايران شمال افريقيا كل دول دخلوا في دين الله افواجا. ازاي؟ ده مش طبيعي مش طبيعي لان ده متعلق بالاسلام الذي هو دين الله الحق فالناس قبلت الحق ودخلت فيه. لا لا لا اكيد فيه سبب ثاني. ده ضغط اجتماعي. فهم ما قدروش يتحملوا يا عيني الضغط الاجتماعي - [00:24:12](#)

فتركوا دينهم ودخلوا اسلام. يا سلام! اي كلام فاضي. غير عقلاني وغير واقعي. شف بقى هذا الكذب بعض كبار رجال الدولة الاسلامية في اواخر القرن السابع الميلادي وضع حدا لهذا الاقبال الاقبال على الاسلام الذي تسبب في نقصان - [00:24:37](#)

ما يدخل بيت المال من الجزية. والله العظيم ده كذب فج. ليه؟ لان الجزية بكتيره في السنة كان دينارين تقريبا ولا دينار ولا ايا كان في السنة كلها. ومش كل حد بيدفع الجزية. فقط الرجال القادرون على حمل السلاح. نساء ما بيدفعوش - [00:24:57](#)

اطفال ما بيدفعوش شيوخ ما بيدفعوش كهنة ورجال دين ما بيدفعوش. فضل مين يدفع وحيدفع كام يعني في المقابل بقى لو الشخص ده دخل اسلام حيدفع قد ايه في فروع مختلفة من الزكاة - [00:25:17](#)

اديني عقلك وامشي حافي. يعني اعقل الكلمة قبل ما تقولها. قبل ما تفتري الفيريا وتلقي الشبهة. اعقلها الاول المسلم بيدفع اضعاف اضعاف اضعاف ما يدفعه اهل الذمة. ده فيه انواع زكاة مفروضة على الغنم - [00:25:34](#)

والفقير ايه يا جدعان! سبحان الله مش قادرين هم يتصوروا ليه الناس دخلت في دين الله افواجا؟ لأ ده انا هاكذب كذبة بشعة. رجال الدولة الاسلامية كانوا بيضعوا حد من الاقبال على الاسلام. ده مين اللي عمل كده في تاريخ المسلمين كلها؟ اللي هو همنعه ازاي يعني؟ هامسك لسانه انه - [00:25:54](#)

ينطق اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. مش هطلع له شهادة اشهار اسلام. ايه ايه الكذب الفج ده؟ والكلام ده بيقوله واحد المفروض تخصصه دراسة اسلاميات. علوم اسلامية. تاريخ اسلامي حضارة اسلامية. بالشفاف. هنا بيذكر ميزة لاهل - [00:26:20](#)

ذمة الادارات المحلية لجماعات الذميين قائمة لم تمس. وهو في الكتاب ذكر ان دي من ضمن مميزات طريقة ادارة المسلمين للبلاد هم ما كانوا بيدمروا البنية الادارية للبلد بالكامل ويعيدوا بناءها من جديد. لأ خالص. بل ان - [00:26:40](#)

اغلب نظام الدولة بيظل زي ما هو. تحت اشراف حكومة مركزية اسلامية بقى ولا اسميها زي ما انت عايز. اللي هي ايه؟ مناصب الدولة العليا هنا بيقول المسلم له عطاء سنوي من بيت المال يسمح له بالتفرغ للجهاد او غيره. ايوة انت بتقول الكلام ده نقطة سلبية ولا نقطة ايجابية - [00:27:00](#)

ولا ايه وضعك بالزبط؟ الفكرة ان هو زي ما بيقول في النقطة اللي بعدها حب الغنيمة كان يشكل الحافز الاكبر للجهاد. ده طبعاً طعن في نوايا وذمم المسلمين. وخلي بالك من الناحية الشرعية يجوز للمسلم انه يجمع اكثر من نية. لكن المفترض ان النية - [00:27:20](#)

الاولى في سبيل الله. طيب ربنا احل لك في سبيل الله غنائم معينة. ايه المشكلة؟ انه يبقى من ضمن نيته اني اغتتم ما احله الله لي عند قتال الاعداء. ويبقى ده حافز في الجهاد. فكرة ان انت تخليه الحافز الاكبر - [00:27:40](#)

التاريخ الاسلامي والنصوص الشرعية السنة النبوية الشريفة بتأكد ان اولوا الظروف ما كانتش في صالح المسلمين خالص بحيث ان احنا نتوقع ان هم يكسبوا لدرجة ان في منافقين كما ذكر القرآن الكريم قالوا - [00:28:00](#)

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الظروف دي لا صعب خالص ان المسلمين يكسبوا. طب انا ليه بقى اجاهد في سبيل الله؟ خلي بالك هو في الآخر بيقرأ التاريخ من الآخر. ما بيشوفش الدنيا كانت عاملة ازاي من اولها. لان زي ما قلنا قبل كده فكرة ان انت تظل تلتاشر سنة - [00:28:20](#)

تحت ظلم وتعذيب ونكال الكفار. وربنا ما يفرضش عليك القتال. وانت تتقبل ده. لله عز وجل. لأ الموضوع بقى لا هو غنيمة ولا هو

حب انتقام ولا هو دي طاعة لله عز وجل. رقم خمسة السماء - 00:28:40

الميزة للتأثير الاسلامي يقول النظم السياسية والاجتماعية للمسلمين كان لها فضل في بناء اوروبا. الكلام ده في غاية الاهمية ان هو في الآخر بيقول ان الوجود الاسلامي في هذه البلاد لم يكن فقط وجودا عسكريا بحثا. اللي هو بمعنى احنا جلادين - 00:29:00
بنحمل السلاح ونريد سرقة خيرات هذه البلاد. لأ. ده احنا بنرفع من مستواها. وبنحسن من اقوالها وبنضيف اليها قيمة اولا ايمانية دينية عقائدية ثانيا مادية حضارية ينتفع بها كل البشرية. العرب كانوا يمثلون امبراطورية صاحبة اعظم حضارة وثقافة في تلك

المنطقة الشاسعة - 00:29:20

من المحيط الاطلسي الى افغانستان. ده هو فيما بعد هيقول ان التصور الاوروبي في الوقت ده ان المسلمين بيحكموا وصول العالم. تلتين العالم. فيه تلت اوروبا ومش كلهم مسيحيين. التلتين الباقيين من العالم كله - 00:29:50
تحت الحكم الاسلامي. ده كان تصورهم. هو طبعا ده ما كانش صحيح. ده كان تصورهم. من كتر ما كانت الحضارة الاسلامية عظيمة مبهرة. شف هنا بقى بيقول لك ايه. وهذا في الحقيقة دليل على صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وصحة دين الاسلام.

اننا لن - 00:30:10

نجد شيئا لا يكاد العقل يصدق. وبالتالي فهو امر يخلو باللب. كيف تحولت الحضارات القديمة في الشرق الاوسط الى حضارة اسلامية. بعد وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم تكن الفتوحات العظيمة قد بدأت بعد. وكان العرب شعبا - 00:30:30
دائيا نسبيا. خل بالك النقطة دي هو كانه بيحاول يدس السم في العسل. لكن الفكرة ايه؟ شف العرب قبل الاسلام كانوا ايه؟ وشوف عرب بعض الاسلام كانوا ايه؟ وليه كل هذه الحضارات العظيمة ما بين قوسين في الشرق الاوسط - 00:30:50

حضارة مصر حضارة العراق حضارة الشام ليه كل الحضارات العظيمة دي تبقى اسلامية النقطة هنا ايه؟ النقطة هنا هي الحضارات العظيمة دي شافت ايه في الاسلام عشان تتقبله؟ هي مش المفروض هذه الحضارات العظيمة دي ما تلاقيش حاجة في الاسلام عليها القيمة ايه يعني اللي جه به الاسلام خلك - 00:31:08

كل الامم دي تدخل في دين الله افواجا. تبقى حضارات اسلامية. هي دي الفكرة. خل بالك بقى بعد كده بيقول ايه فتح العرب للعراق والشام ومصر ضموا الى دولتهم العديد من المراكز الثقافية العظيمة في الشرق الاوسط. وقد اعتنق الاسلام الكثيرون من - 00:31:38
حملت شعارات الحضارة الثلاثة. فبدأ بذلك اختمار ثقافي دامت لعدة قرون. هو عاوز يقول لك ايه؟ هو دا فضل والسبب في ان الحضارة الاسلامية اصبحت حضارة عظيمة. طبعا الكلام ده كذب. بنسبة كبيرة ويحتاج الى تفصيل. ايه الموضوع - 00:31:58
الموضوع هو زي ما قلنا لما ناقشنا كتاب التبعية الثقافية ان الاسلام بيمحص هذه الثقافات وهذه الحضارات. ففي حاجات بيقبلها وفي حاجات بيرفضها. وبذلك تنضم هذه الحضارات والثقافات الى الاسلام وتحت شعارها - 00:32:18

وتحت مظلتها. والا البلاد دي كانت تابعة للمسيحية قبل الاسلام. ليه قبل الفتوحات الاسلامية؟ ما حصلش للحضارة المسيحية الرومانية نفس اللي حصل للحضارة الاسلامية. هو كانه عاوز يقول لك ايه؟ المسلمين استغلوا البلاد دي احسن منا - 00:32:38
والبلاد دي هي السبب في ان الحضارة الاسلامية بقت عظيمة. ده كذب. لا شك ولا ريب. ان المسلمين اكيد استفادوا من الحضارات بتاعة البلاد اللي هم دخلوها. لكن الفضل اولا واخيرا للديانة الاسلامية. للشريعة الاسلامية. للنصوص - 00:32:58

شرعية في القرآن والسنة هي اللي بتحث المسلم اولا واخيرا على طلب العلم وعلى انه يستفيد من الناس من الناحية الدنيوية وكل ده بيتفلتر بفلتر الاسلام. ينفع ولا ما ينفعش؟ والا كانت المسيحية اللي حاكمة هذه البلاد - 00:33:18

قبلينا كانت قدرت تعمل اللي احنا عملناه. شف هنا بقى بيقول ايه؟ كذب بواح. العرب البدو القحاح. كانوا يؤمنون بانهم اسمى من كافة البشر. وقد نسب جانب كبير من هذا الاعتزاز بالنفس الى الاسلام. الذي يرى فيه المسلمون ارفع - 00:33:38

اتقى صور عبادة الله. ترجع مرة ثانية تستغرب ان الكلام ده يقوله عالم متخصص في الاسلاميات. والعلوم الشرعية الاسلامية والحضارة الاسلامية والتاريخ الاسلامي. فكرة ان العرب دول اسمى من كافة البشر. التصور ده ممكن يكون موجود عند العرب قبل

الاسلام - 00:33:58

لكن الاسلام هدم ده تماما. والدليل على كده انك تجد مكونات اصيلة منذ عصر الصحابة وزادت مع الفتوحات الاسلامية اكثر من كده بكتير. مكونات غير عربية من كل انحاء العالم. وتعليم الاسلام واضحة في النقطة - [00:34:18](#)

دي لا فرق على عربية على اعجمي ولا ابيض ولا اسود ولا احمر الا بالتقوى. وان كلنا من ادم وادم من تراب وغيرها. طيب فكرة بقى الاسلام اللي علم ان المسلمين عندهم ارفع وانقى صور عبادة الله. ده تصور باطل. احنا بنقول ان - [00:34:38](#)

الاسلام هو دين الله الحق. وان الله عز وجل لا يقبل من الناس الا الاسلام. ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. يبقى ما فيش فكرة ان والله صور عبادة الله عندك يعني شغالة. بس احنا عندنا احسن. لأ - [00:34:58](#)

وخلي بالك المسلم مدرك تماما ان هذا فضل من الله يؤتيه من يشاء. وليس متعلقا بجنس او نوع من البشر لان اي حد ممكن يبقى مسلم نحن قوم اعزنا الله بالاسلام قولوا واحدا. فان ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله. طيب - [00:35:18](#)

يبقى انت بقى عايز تبقى عزيز زينا ما تبقى مسلم زينا ايه اللي مانعك؟ هنيجي نقول لك والله ده انت من اصول مش عارف ايه مش هنقبلك ده باطل الصحابة كان فيهم من كل شكل ولون. ومع الفتوحات الاسلامية المسلمين كان فيهم من كل شكل ولون. ولغاية النهاردة - [00:35:38](#)

مسلمين فيهم من كل شكل ولون. لكن هو هنا بيلفت النظار الى نقطة هامة. المسلمون كانوا يعتقدون ذلك باخلاص وفي هدوء ثقة رصينة بالذات وكأنما هو امر بديهي مسلم به. فكرة ايه؟ ان انا مسلم والحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعم. غيري - [00:35:58](#)

مش مسلم. انا اتمنى له الخير واسعى ان ادعوه للاسلام. وادعو الله عز وجل انه يقبل اسلامه. ويبقى اخي في الله انما المؤمنون اخوة. فاي حد ممكن يبقى مسلم فيعزه الله عز وجل. لان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين - [00:36:18](#)

وفي برضو فكرة في غاية الاهمية. وهو لمح للنقطة دي في الكتاب. المسلمين اثروا كثيرا في الغرب المسيحي. طب الغرب المسيحي في المسلمين ازاى؟ ولا حاجة. المسلمين الحقيقيين عمرهم ما حسوا ان هم محتاجين حاجة من برة. ده - [00:36:38](#)

المسلم الحقيقي لان المسلم عنده اهم ما يمكن ان يحتاج اليه الانسان. وهو الايمان والعقيدة والدين الصحيح ما دام انا عندي ده خلاص انت مهما كان عندك لا يمكن هيكون اغلى من اللي عندي - [00:36:58](#)

فانا لما ادعوك للاسلام انا اقدم لك اغلى ما يمكن ان يقدمه انسان لآخر. التصور ده بيبيني في عزة وقوة ورصانة لان المسلم دايم مؤمن بان الآخرة خير وابقى. وخلي بالك - [00:37:17](#)

طوال التاريخ الاسلامي الا مؤخرا. عمر ما كانت اي حضارة اعظم من الحضارة الاسلامية. او ارقى من الحضارة الاسلامية. او واكثر تقدما من الحضارة الاسلامية. دي عمرها ما حصلت وبالتالي سبحان الله الناس اللي دلوقتي مبهوره بالغرب ده كان حال الغرب زمان. لما التقى الغرب بالمسلمين. الغرب - [00:37:38](#)

انبهروا بالمسلمين في كل حاجة. سواء ماديا حضاريا ثقافيا او حتى ايمانيا دينيا عقائديا ايه الناس دي اللي عندها ثقة رهيبه في دينها؟ ايه الناس دي اللي مش بيشكوا ابدأ ان هم اللي على الحق - [00:38:02](#)

سبحان الله العظيم. هنا بيفتري على المسلمين وبيقول المسلمون كانوا ينتحلون حكمة الشعوب الاخرى دون ان ينسبوا اليهم. ويعتبرونها مستقامة مصادر عربية. خلي بالك هو في هذا الكتاب كثيرا ما يفتري وهو لا يأتي على اي دليل على الفري. يعني ادينا مثال لا ما فيش - [00:38:20](#)

دليل لا ما فيش. هو كأنه في الآخر يريد ان يبرر مدى عظمة الحضارة الاسلامية بتشويهه. ان دول حرامية الحضارات الاخرى. هنا بيقول الاتقياء من العرب يناقشون مسألة تطبيق الاحكام القرآنية على المشكلات المعاصرة. وتحديد امكان الاستفادة من سنة النبي - [00:38:40](#)

محمد صلى الله عليه وسلم لحل هذه المشكلات. طيب ده ما كانش باب من ابواب الحضارة الاسلامية والتقدم الاسلامي؟ اكيد. نتيجة هذه المناقشات التي كانت تدور في المساجد كتب جلييلة في الشريعة الاسلامية والفقه. كويس. اعتبرت الروايات الخاصة باحاديث النبي وافعاله او سنة - [00:39:00](#)

رسول صلى الله عليه وسلم معيارا ملزما وبذلوا في جمعها ونقلها جهدا وحرصا بالغين التهديدات دي في غاية الاهمية. اضحى دراسة الحديث احد فروع المعرفة الرئيسية في التعليم الاسلامي العالي. خلي بالك ده وصفه هو. وارتبطت بها - [00:39:20](#)

علوم ثانوية متنوعة مسل علم الرجال او دراسة سير المحدثين من نقلة تلك الروايات ومثل دراسة النبوي للقرآن في الاسلام مكانة تفوق مكانة الكتاب المقدس في المسيحية. والله العظيم التصريحات دي ممتازة. وانا مش - [00:39:40](#)

بعلق كثير كل المسلمين تقريبا يحفظون عددا من سور القرآن واياته عن ظهر قلب لضرورة تلاوة بعضها في الصلوات اليومية الاهتمام بالقرآن ادى الى دراسة ادق للنحو العربي ولصناعة تأليف المعاجم لكي يتحققوا من المعاني الاصلية - [00:40:00](#)

الكلمات. قاموا بجمع الشعر العربي الجاهلي. تم تأسيس مؤسسات شبيهة بالجامعات في معظم المدن الاسلامية. مضى الف على بدء التعليم بالازهر في القاهرة وهو مسجد وجامعة في ان واحد على نحو متصل لم ينقطع منذ تأسيسه. كل ما سبق ده - [00:40:20](#)

نقدر نحطه تحت عنوان ازاي الاسلام نفسه ادى الى تكوين هذه الحضارة العظيمة. بدأ يتكلم بقى عن نقطة ايه الكتب الى العربية وان دي من وجهة نظره من اهم اسباب تقدم الحضارة الاسلامية. الفكرة هي ان النقاط اللي - [00:40:40](#)

هو بيزكرها دي ما كانت متاحة لكل الحضارات اللي جت قبل الاسلام. ليه ما عملوش زي ما المسلمين عملوا؟ ليه ما وصلوش للمسلمين وصلوا اليه. خل بالك الفلتر الاسلامي ده في غاية الاهمية. المسلم الذي معه الحق الذي معه النور. القرآن والسنة. بيبقى - [00:41:00](#)

معك كشاف ينور له الطريق وهو ماشي في وسط الثقافات والحضارات الاخرى. فيقدر يعرف بهذا النور والكشاف ايه اللي هينفعه وايه اللي هيفضره؟ وهو ده اللي ادى الى تقدم الحضارة الاسلامية. احنا مش ماشيين كده عميان زي ما - [00:41:24](#)

بيقولوا كده ماشي في نور الله. هنا بيقول شبهة منتشرة جدا عند الغرب. ان علماء المسلمين الجهابذة اللي ساهموا في التقدم والحضارة والرقي دول كانوا مسلمين اسما فقط. حيث كان ينظر اليهم عادة باعتبارهم من الزنادقة - [00:41:44](#)

ده كذب والكلام ده مردود عليه من اوجه كثيرة جدا. اهمها ان هو نفسه هيذكر عدد كبير جدا من المسلمين. اللي ساهموا في صنعت هذه الحضارة ما كانوا زنادقة. هو بيذكر على سبيل المسال ابن سينا والفارابي. واللاتين دول كان معروف عنهم ان هم - [00:42:04](#)

تأثروا تأثرا شديدا جدا بالافلاطونية اليونانية الوثنية. فقالوا كلاما هو بالنسبة قالوا الكلام ده يتحط تحت باب الفلسفة. وهذا الكلام في حقيقته كفر في ميزان الشريعة الاسلامية. فهم اعتبروا زنادقة - [00:42:24](#)

من هذا الوجه لكلامهم في الالهيات وكلامهم الفلسفي المعارض للعقيدة الاسلامية. مش علشان هم ساهموا في التقدم العلمي والحضاري والتقني. ثم نقطة في غاية الاهمية. هؤلاء العلماء حتى لو كان لهم حكم عقائدي من منظور عقيدة - [00:42:44](#)

اهل السنة والجماعة. الا انهم نتاج الحضارة والثقافة الاسلامية. الاسلام هو اللي في الاول والاخر حرصه وحضهم على العلم وطلب العلم والتأمل والتدبر وهكذا. كون ان هم بقى ضلوا الطريق - [00:43:04](#)

دي مش مشكلة. وهؤلاء في النهاية قلة. هنا بيقول طلاب العلم كانوا يسافرون مسافات بعيدة من اجل الاتصال بمشاهير العلماء والاستماع منه. هذه البيئة العلمية اللي كانت موجودة في كل الاراضي الاسلامية. ده كان بيحضر عليه السلام - [00:43:23](#)

العلم فريضة على كل مسلم وعلى رأس العلم اللي المفروض كل مسلم يطلبه العلم الشرعي. لان الاسلام بيعلم العالم ان اشرف العلوم هي المتعلقة بالله عز وجل. ومعرفة الله عز وجل. ولا نستبدل ابدًا الذي هو ادنى من - [00:43:43](#)

يوم الدنيا بالذي هو خير من العلوم الشرعية الدينية. الكتب المهمة كانت تنقل الى اسبانيا. ساهم العلماء والكتاب في اسبانيا مساهمة جلية في اثناء الادب والعلم العربيين. تحت عنوان التواجد الاسلامي في اوروبا وردود فعل الاوروبيين. بيقول الحروب - [00:44:03](#)

الصليبية في ختام القرن الحادي عشر كان رد فعل نشط لمواجهة الاسلام. النقطة دي باللون الاحمر ليه؟ اللي هو الجانب السلبي ودي نقطة في غاية الاهمية. الغرب اتخذ الاسلام والمسلمين اعداء. ليه يا جماعة؟ احنا قدما لكم كل خير. واول خير عرفته - [00:44:23](#)

مننا الدين والايمان والعقيدة. ثم قدما لكم التقدم العلمي والحضاري والتقني وهكذا. هو كأن الفكرة ايه القيم الاسلامية الكبرى التي تحدد لنا كيف ينبغي ان نعيش مش عجبانًا. فلذلك نحن نحارب الاسلام والمسلمين - [00:44:43](#)

ولا نريد ان ننسب لهم اي فضل لان اي فضل في النهاية بيرجع للاسلام نفسه. واحنا مش عايزين النقطة دي جوهرية. اي فضل

المسلمين كانوا فيه بيرجع للاسلام نفسه. والغرب لا يريد ان يعترف بهذا - 00:45:03

الاسلام هو اللي خلى المسلمين عظماء. الاسلام هو اللي خلى المسلمين اعزاء. الاسلام هو اللي خلى المسلمين متفوقين الاسلام هو اللي خلى المسلمين يصنعوا حضارة اسلامية. الفصل الثاني التجارة والتكنولوجيا. رقم واحد - 00:45:23

التجارة في الاقطار الاسلامية. هو في هذا الفصل كانه عاوز يقول لك الاسلام اصلا دين تجارة. وده برضو من ابطل باطل. الفكرة كلها ان التجارة جزء رئيسي واساسي جدا من حياة الانسان. فالاسلام اولى التجارة اهتمام كبير جدا فيما يخص النصوص الشرعية -

00:45:43

متعلقة بها. لكن هو كانه عاوز يقول لك هو اهم حاجة عند المسلمين التجارة. هم تجار بتوع فلوس وبتوع دنيا وبتوع غنيمة. والكلام ده باطل هنا بيقول تبني الاوروبيون الغربيون الكثير من مظاهر الحضارة الاسلامية. التجارة ساهمت في انتشار الحضارة الاسلامية.

بدل ما يقول نشاط - 00:46:03

مسلمين التجاري ساهم في انتشار الاسلام والاسلام هو اللي كون الحضارة الاسلامية بيتلاعب بالالفاظ. الدين الاسلامي كان في صالح التجارة. لا دين صحراء او دين ريف. الاسلام يغفل النشاط الزراعي ويثبتته - 00:46:23

تخيل وده كلام من عالم اسلاميات علوم شرعية اسلامية. الاسلام في صالح التجارة. لا زراعة ولا اي حاجة تانية. لأ وايه الاسلام يغفل النشاط الزراعي ويسبته الاسلام في رواية في غاية العظمة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول فيما معناه لو القيامة قامت -

00:46:43

وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها. النصوص الشرعية المتعلقة بالزراعة والمحافظة على الزرع والشجر والكلام ده كله نصوص شرعية كثيرة جدا. حقوق النبات حقوق الحيوان. نصوص شرعية كثيرة جدا. الله المستعان. المشكلة ان هو - 00:47:06

وفيما بعد هيتكلم عن مساهمات الحضارة الاسلامية فيما يخص الزراعة وعلم النبات. طب انت ليه بتناقب نفسك يعني انت كنت تحت تهديد السلاح وانت بتقول الكلام ده. لازم تشوه المسلمين باي طريقة. هنا بيقول الناس في شرق افريقيا وغربها وجنوب شرق اسيا اعتنقوا الاسلام - 00:47:26

نتيجة للنشاط التجاري الاسلامي. الكلام ده مهم جدا. دول كبيرة جدا وضخمة. مساحات شاسعة من الارض اصحابها دخلوا الاسلام ليس عن طريق الغزو. وليس عن طريق الفتوحات الاسلامية. ولا بعد حرب. وانما - 00:47:46

نتيجة لنشاط التجارة الاسلامي. ودي برضو عبارة باطلة. اصل خلي بالك الانسان لما يتعلم ازاي يتكلم كويس بيبقى فاهم الفرق في الكلام بيؤدي الى اختلاف المعنى ازاي ؟ هم الناس اعتنقوا الاسلام نتيجة لنشاط التجارة الاسلامي؟ ولا نتيجة - 00:48:06

لمعاشرة ومخالطة التجار المسلمين. وشافوا فيهم اخلاقهم وعقائدهم وامانتهم اخلاص المسلمين وايمانهم الرصين الهادي بفضل الاسلام على سائر الاديان. اثر في نفوس الوثنيين الذين تعاملوا مع المسلمين في التجارة. مش بس الوثنيين. اي - 00:48:26

يحد تعامل مع المسلمين. النقطة دي اغلب البشرية غير المسلمة تتعجب منها. ليه؟ لان واقعه غير واقعي اقنعنا وما يعرفه غير ما نعرفه. احنا معارفنا فيها اليقين والحق المبين اما معارف علوم الامم الاخرى فدايما بيساورهم فيها شك - 00:48:51

وريب وعدم يقين. وبالتالي بيستغربوا اوي ايه ده! انتم ايه اليقين اللي عندكم ده! جايبين اليقين والثقة دي كلها من الاسلام هنا بيقول العالم الاسلامي باسره كان منطقة تجارة حرة موحدة. وهو ده الاسلام باختصار. الاسلام - 00:49:16

بيوحد البشرية كلها تعبد اله واحد تحتكم للشريعة واحدة. امر عظيم جدا جدا. كل الاراضي الاسلامية ارض واحدة تقدر تمشي فيها زي ما انت عايز تتعامل مع اي حد فيها زي ما انت عايز. خلي بالك الغرب ادرك الحقيقة دي. ان الاسلام بيوحد الارض دي كلها -

00:49:36

طول ما هم متوحدين احنا مش هنقدر نقف امامهم. زي ما قلنا التواجد الاسلامي في اسبانيا وصقلية كان تواجدا طريا وليس مجرد تواجد عسكري وسياسي. وقطعا ولا شك كان فيه جيش. لكن المسلمين - 00:50:00

طيروا البلاد دي وحسنوا من احوالها حضاريا. وثقافيا وعلميا. والغرب لمس ده تحت عنوان الخبرات الفنية المتصلة بالملاحة البحرية.

المؤلف يقول ان دي من اهم اوجه استفادة الغرب من المسلمين ان المسلمين خبراتهم بالسفن والملاحة كان اعلى بكثير منهم. وان الغرب استفاد من هذه - [00:50:20](#)

خبرات وطورها ونقطة ان الغرب يستفيد من المسلمين حاجة. وبعد كده يطورها وفي نقطة تاريخية معينة ما نفضلشي نتطور وننتكس ونحط وبعدين ننسى بقى التاريخ ان احنا اصلا الفضل في انكم تعرفوا الكلام ده اصلا. فنرجع ناخذ منكم الحاجة بعد ما - [00:50:50](#)

انتم اتعلمتوها مننا وطورتوها وننسى ماضيها وننهر بتقدمكم وتطوركم ده امر في غاية العجب. شهد المحيط الهندي اختراع السفينة ذات الشراع مثلث الشكل. العرب هم اول من جلبوا الى البحر المتوسط السفن الشراعية السريعة القادرة على الابحار - [00:51:17](#) اتجاه الريح. الاوروبيون قاموا بتطوير هذه السفن حتى اصبحت قادرة على القيام برحلات الاستكشاف العظيمة. تخيل! لولا المسلمين ما كانوا قد وصلوا لهذا المستوى. رحلات الاستكشاف دي اكتشاف الامريكيتين. هنا بيقول قد يكون الفضل في المراحل الاولى - [00:51:37](#)

من اختراع البوصلة. راجعا الى العرب. في حين كان للاوروبيين قطعا في المراحل التالية فضل في ادخال التحسينات عليها على البوصلة يعني. هو عمال يقول لك ايه يا ترى المسلمين هم اللي بدأوا ولا احنا طورنا بعدهم ولا احنا اللي آآ هو في الآخر يعني - [00:51:57](#)

ببميل للرأي ده ان المسلمين اولوا واحنا طورنا بعدهم. النقطة دي بتتكرر كثير. المسلمين اولوا احنا اتعلمنا منهم طورنا بعدهم. الخرائط البحرية استقاها من الفن الاسلامي لرسم الخرائط الموضوع ده زي ما قلت فضيحة لو جيت تشوف خرايط - [00:52:17](#) الغرب حاول يرسمها للعالم اقل ما يقال انها مسخرة. تيجي بقى تشوف خرايط مسلمين رسموها ايه ده؟ تقدم عظيم ادا بهذا العلم الجغرافيا ورسم الخرايط. الملمح ده بقى مهم. اقتباس لغات اوروبية لكلمات عربية في هذا - [00:52:39](#) ميدان اي ميدان عايز تعرف المسلمين لهم فضل فيه ولا لا؟ ستجد ان الكلمات المستخدمة في هذا الميدان لها اصل عربي مقتبسة من العرب. وهو في هذا الكتاب ضرب امثلة كثيرة جدا. العرب كانوا اصحاب الفضل في - [00:52:59](#) تسع معارف الاوروبيين الجغرافية وفي اتسام هذه المعارف بقدر اكبر من الدقة. العالم العربي الادريسي قام كتابة وصف كامل للعالم المعروف وقتئذ للمسلمين. تحت عنوان المحاصيل الزراعية والمعادن. بيقول ايه؟ من المؤلف - [00:53:19](#) انكر على العرب اي فضل في ميدان التقدم الزراعي. ليه يعني؟ وبعدين انت بتعيب الكلام ده ولا بتأيده؟ ما انت لسه قايل من شوية الاسلام صبت الزراعة. شف بقى هنا بيقول لك ايه. عكس الادعاء اللي هو ادعاه في الاول. كانت هناك زراعة وافرة في معظم - [00:53:39](#)

الاقطار الاسلامية الصالحة للزراعة. العرب رفعوا من مستوى الزراعة في اسبانيا. العرب حسنوا نظم الري. وتوسعوا فيه على اساس خبرتهم في المشرق الخاصة بوسائل خزن المياه وتوزيعها. مرة ثانية الدليل على ان المسلمين كان لهم فضل - [00:53:59](#) ان الكلمات المتعلقة بالمجال مشتقة من العربية. شكل السواقي المستخدمة حتى اليوم في اسبانيا هي تلك المعروفة في الشرق الاوسط ادخل العرب زراعة نباتات جديدة تستلزم ريا وافرا زادت العناية باستغلال الثروة المعدنية باسبانيا. تحت عنوان - [00:54:19](#) فنون الحياة الرغدة. النقطة دي في غاية الاهمية. لان ممكن واقع حياتنا المعاصرة تخلي الانسان لا يتخيل ان للدرجة المسلمين قديما كانوا متفوقين جدا. مادي وحضاري وتقني على الغرب. ممكن واحد يتخيل - [00:54:39](#) ان معارف المسلمين كانت معارف اساسية بدائية غائبة عن الغرب. اما بقى الحياة الراغبة والرفاهية الغرب بقى هم اللي طوروا الدنيا وخذنا منهم كل الكلام ده الواقع لأ. الحياة الرغدة كانت عند المسلمين - [00:54:59](#)

والجميل في الموضوع زي ما بيقول ان الطبقات الافر كان لها نصيب في الاستمتاع بقطايب العيش في اسبانيا اسلامي الله يعني النظام اللي الاسلام كان بيحكم به اسبانيا. خلى فيه رقي ورفاهية ورغد - [00:55:19](#) في العيش حتى الفقراء كانوا بيتمتعوا به. عايز انت ايه اكثر من كده؟ نشأة صناعات لانتاج السلع الكمالية للسوق المحلية او التصدير.

سلع كمالية انتاج المنسوجات الفخمة من الصوفي والكتان والحريير. صناعة الخزف على درجة - 00:55:39

عظيمة من الرقي. الكلام ده المسلمين هم اللي عملوه. والغرب وجدوا عند المسلمين في الاندلس اكتشاف في قرطبة سر صناعة الكريستال. العمال المهرة في صناعة الادوات الدقيقة من الحديد العرب كان لهم الفضل الرئيسي في الكثير من التحسينات والتهذيبات التي ادخلت على اساليب البناء الفن المعماري الاسلامي - 00:55:59

في اسبانيا في الاندلس الله المستعان. حاجة في غاية الجمال. طبعا كالعادة في مجال البناء كلمات مأخوذة من اللغة العربية موجودة في اللغة الاسبانية. بيتكلم عن النقطة دي ان الاندلس كان فيها موسيقى وكان فيها غناء وكان فيها دف كأنها برضه نقطة - 00:56:28

ايجابية يعني ما علينا. الاهتمام بالكتب. العرب اخذوا صناعة الورق من الصينيين واسسوا اول مصنع للورق في بغداد في زمن هارون الرشيد بيقول باقي بعض الحجاج من فرنسا حملوا قطعاً من الورق اللي هو فيما معناه جم عند المسلمين ايه ده - 00:56:48

يا سبحان الله! ايه الحاجات العجيبة اللي عندكم دي! رجعوا بها لبلادهم باعتبارها من العجائب. في المقابل مصانع الورق لم تؤسس في ايطاليا والمانيا حتى القرن الرابع عشر. شف بقى النقطة دي كلمات من اصل عربي تتعلق بالادارة المحلية - 00:57:08

وتنظيم النشاط التجاري. ايضاً كلمات خاصة بالموازين والاطوال. عشان تعرف مدى التأثير الاسلامي. كان عميق قد ايه تحت عنوان امتزاج الثقافات في اسبانيا في العصر الاسلامي بيقول ايه؟ امتزاج الثقافات - 00:57:28

بيقول كدليل على ان الحضارة الاسلامية واللغة العربية كانت هي لغة العلم والعلماء الشكوى من ان شباب الطائفة المسيحية يجتذبهم الشعر العربي لدرجة انهم اغفلوا دراسة اللغة اللاتينية واقبلوا على دراسة العربية. ويبشير اكثر - 00:57:45

من مرة الى تحسن اوضاع اليهود بعد الفتح العربي. النقطة دي في غاية الاهمية. وهو فيما بعد ييضرب امثلة ببعض اكابر علماء اليهود اللي عاشوا تحت الحكم الاسلامي وابدعوا ايهما ابداع. وده دليل ان المسلمين ما بيكرهوش اليهود - 00:58:05

لمجرد ان هم يهود. لكن المسلمين بيكرهوا اليهود بسبب اعمال اليهود ضد المسلمين. خصوصا في ظل احتلال الكيان الصهيوني. انتشار الثقافة الاسلامية في اوربا. بيقول اسهام العرب في حضارة اوربا الغربية كان بصفة اساسية - 00:58:25

في مجال كماليات الحياة والارتقاء بقاعدتها المادية. معظم الاوروبيون كانوا قليلي الادراك للاصل العربي والاسلامي للمظاهر التي تبناها. سبحان الله! العكس! دلوقتي معظم المسلمين ما عندهم ادراك ان حاجات كتيرة هم - 00:58:45

تبناها حضارة غربية حضارة مسيحية. حياة العرب الرغدة والاداب التي صاحبتهما نشطت مخيلة الاوروبيين النقطة دي في غاية الاهمية. ان انت تاخذ من المسلمين الاصول وتشوف عند المسلمين الابداع. وتبتدي انت كمان تتعلم - 00:59:05

ابداع منهم والله العظيم ده امر خطير. تتعلم الابداع من المسلمين. فتبتدي انت كمان تطور وتبدع قاعدين يجور علينا الزمن بسبب بعدنا عن ديننا وننسى ان احنا اللي علمنا اوربا الابداع - 00:59:25

تطور. انا هكتفي عند هذا القدر في هذا الفيديو. ونكمل باقي الفصول الاخرى باذن الله عز وجل في فيديو قادم قريباً باذن الله عز وجل. لو حاز هذا الفيديو على - 00:59:45

اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل - 00:59:55

ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريان او بيبالا وحتى قنبلة سبل القناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً باذن الله عز وجل لا

تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:05

- 01:00:25